

## استراتيجية عظم السمك

هي استراتيجية مخططة بشكل منظم، صممت لمساعدة الطلبة على تغيير التأثيرات المنفصلة، واستعملت في العمل لحلّ المشكلات، كي توضح أسباباً محتملة لحدوث مشكلة، وهي تأخذ بالحسبان الخيارات المحتملة عند تخطيط العمل، تحليل أسباب، أو نتائج، أو تأثير شيء معين. ويتم فيها تقسيم الصف إلى مجموعات رباعية، ويضع المعلم المشكلة الرئيسية في رأس السمكة على السبورة، ويمتد من رأس السمكة العمود الفقري، الذي ينتشعب منه العظم الصغير، يطلب المعلم من الطلبة الانضمام في مجموعات، بحيث يذكر كل طالب منهم سببين أو أكثر من الأسباب المحتملة لحدوث المشكلة، ويدون هذه الأسباب، وفي أثناء تقديم الطلبة لأسباب المشكلة، يطلب إليهم توجيه الحديث إلى بقية طلبة الصف، فإذا كان السبب مقنعاً دونه المعلم على العظام الفرعية، وإلا حاول أن يبرره ليصبح مقنعاً، وبعد الانتهاء من ذكر أسباب المشكلة، يطلب المعلم من كلّ طالب أن يتبنى ثلاثة أسباب للمشكلة، ويحتفظ بها لنفسه، وبعد الانتهاء من هذه المهمة، يطلب المعلم من المجموعات البدء بمناقشة الأسباب التي اختارها أفراد المجموعة، والاتفاق على ثلاثة أسباب جوهرية في نظرهم تؤثر تأثيراً مباشراً في المشكلة، ثم تضع المجموعة الحجج المناسبة للدفاع عن هذه الأسباب، وبعدها تعرض الأسباب الثلاثة أمام طلبة الصف، ويتم ترتيب الأسباب بحسب أهميتها للمشكلة. وباستعمال هذه الاستراتيجية ينظم الطلبة تفكيرهم، ويحللون الأسباب والتأثيرات، وهنا يُسمح لهم باستعمال التفكير المتشعب والمتنوع، والاستماع إلى أفكار الآخرين واحترامها

### مزايا استعمال استراتيجية عظم السمك

تخدم هذه الاستراتيجية عدة أغراض منها:

- 1- مساعدة الطلبة على متابعة الفهم.
- 2- مساعدة الطلبة على تقييم فهم النص.
- 3- تقديم فرصة لتوسيع نطاق أفكار النص.

### دور المعلم لتطبيق استراتيجية عظم السمك في التدريس

1- توجيه الطلبة نحو قراءة العنوان في رأس السمكة، ومن ثم سؤال أنفسهم السؤال الآتي: (ماذا أعرف عن الموضوع؟)، مع ضرورة مساعدتهم على توليد أكبر قدر من الأسئلة الفرعية، مع التقدم في استعمال الإستراتيجية.

2- متابعة زيادة عدد الأسئلة، وذلك بحساب الوقت الملائم لمقدار تنمية طلاقة الطلبة، فكلما زاد عدد الأسئلة التي يضعها كلّ طالب، مع تقدم الوقت في استعمال الاستراتيجية في زمن قصير، أعطت الاستراتيجية فاعلية أكثر، مع مراعاة الاختصار في الوقت الخاص بالسؤال، إذ لا يتجاوز (5) دقائق من الحصة

3- ضرورة تكرار الأسئلة مع الطلبة في أثناء استجاباتهم، حتى تثبت المعلومة، وبعدها لا تتكرر الأسئلة مع طلبة آخرين.

4- كتابة الأفكار المتعلقة بالموضوع على السبورة .

